مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 4 (2025): 400-440

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences Vo. 41 No. 4 (2025): 400-440

بعض المتغيرات المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

نوري يوسف الوتار *[1]

[1]* أستاذ مشارك، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت.
noori.elwattar@ku.edu.kw

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم الأسباب الذاتية والشخصية والأسرية والاجتماعية والتعليمية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك من عينة الدراسة التي تكونت من (823) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن الأسباب الذاتية والشخصية جاءت في المرتبة الأولى بين الأسباب المؤدية إلى ضعف الطلبة في القراءة بمتوسط قدره (3,70)، وضمن هذه الأسباب جاءت كل من عدم الشعور بأهمية القراءة يؤدي إلى ضعف القراءة، وضعف التركيز وعدم الانتباه أثناء الحصة في المرتبتين الأولى والثانية، أما الأسباب التعليمية فقد جاءت ثانيًا بمتوسط قدره (3,62)، وضمن هذه الأسباب جاءت كل من استخدام اللهجة العامية في الصف يؤدي إلى ضعف القراءة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يؤدي إلى ضعف الطلبة في القراءة في المرتبتين الأولى والثانية، وجاءت الأسباب الأسرية والاجتماعية ثالثًا بمتوسط قدره (3,56)، وضمن هذه الأسباب جاءت كل من عدم اهتمام الأهل يؤدى إلى ضعف الطلبة في القراءة، وقلة الاهتمام المجتمعي بالثقافة والقراءة يؤدي إلى ضعف القراءة في المرتبتين الأولى والثانية، وأخيراً فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وذلك فيما يتعلق بمتغير النوع، ولصالح المعلمين الذكور، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة وذلك فيما يتعلق بمتغيري سنوات الخبرة في التدريس، والمنطقة التعليمية، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على تقنيات وأساليب التدريس الحديثة، مما يسهم في علاج مشكلة ضعف القراءة لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: ضعف القراءة، أسباب ضعف القراءة، المرحلة الابتدائية.

تاريخ الإيداع: 2025/6/30
تاريخ القبول: 2025/9/28

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Some variables causing poor reading among primary school students in the State of Kuwait

Nouri Y. Al-Wattar [*1]

1* Associate Professor, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Kuwait University. (noori.elwattar@ku.edu.kw)

Abstract:

This study aimed to identify the most important personal, personal, familial, social and educational causes of poor reading among primary school students. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method and the questionnaire were used as a tool for collecting data, from the study sample, which consisted of (823) primary school teachers. In the State of Kuwait, the results showed that personal and personal reasons ranked first among the reasons leading to students' weakness in reading, with an average of (3.70), and among these reasons were the lack of feeling of the importance of reading, which leads to poor reading, and weak concentration and lack of attention while reading. The class ranked first and second, while educational reasons came second with an average of (3.62). Among these reasons, the use of colloquial dialect in class leads to poor reading, and failure to take into account individual differences between students leads to students' weakness in reading in both ranks. The first and second, and family and social reasons came third with an average of (3.56). Among these reasons, the lack of parental interest leads to students' weakness in reading, and the lack of societal interest in culture and reading leads to poor reading in the first and second places. Finally, the results showed that there were statistically significant differences between the responses of the sample members regarding the causes of poor reading among primary school students in the State of Kuwait, with regard to the gender variable, in favor of male teachers, while there were no statistically significant differences between the responses of the sample members with regard to the variables of years of teaching experience and the educational region. Based on the results reached, the study recommended the need to pay attention to training teachers on modern teaching techniques and methods, which contributes to treating the problem of poor reading among students.

Key Words: poor reading, reasons of poor reading, primary stage.

Received: 30/6/2025
Accepted: 28/9/2025

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

أولاً: المقدمة:

يعتبر تعلم القراءة بمثابة الخطوة الأولى في درب التعليم لأي طالب كان، وبأي لغة كانت، حيث أنها ستفتح الأبواب المغلقة أمام الطالب لكي يتمكن من اكتشاف كافة العلوم والآداب والفنون، كما أنها تعد المهارة الأولى والأكثر أهمية التي يجب على الطالب اكتسابها، وذلك لما تفتحه من آفاق واسعة له في بداية رحلته التعليمية، ومن أبرز النقاط التي تبرز أهمية القراءة هي ارتباطها بالتعلم بطريقة مباشرة بغض النظر عن المرحلة التعليمية للطالب، حيث إن كل مرحلة تتضمن جوانب ذات أهمية خاصة، يتم بناؤها على ما سبقها، كما أنها تهيئ لما سيأتي بعدها، وبالتالي فإن قصور الطالب في موضوع القراءة تحديدًا، سيعني بكل تأكيد خلق عقبات في طريق تقدمه ونجاحه الدراسي.

إذاً، تكتسب مهارة القراءة أهمية كبيرة في حياة كل طالب، وتزداد هذه الأهمية بشكل خاص في المرحلة الابتدائية التي تعتبر إلى حد بعيد المرحلة التأسيسية لكل المراحل التي ستليها، وبالتالي فإن تم تأسيس هذه المهارة لديه بشكل جيد، سيسمح له ذلك بإدراك جميع أشكال العلوم والمعارف والآداب الأخرى بشكل أكبر، وبالتالي فإن استفادته من المقررات الدراسية المختلفة التي سيدرسها سوف تزداد بشكل أفضل، وينتقل إلى المرحلة التعليمية التالية ببنية تعليمية ومعرفية متينة، تزيد من فرص نجاحه فيها إلى درجة أكبر (العدواني، 2022، 1138)، وقد أكدت على هذه المسألة العديد من الدراسات، ومن ضمنها **دراسة أبو الغنم (2024، 524)** التي أشارت إلى أن تدني مستوى مهارات اللغة العربية لدى الطلبة في الصفوف الأساسية، وفي مقدمتها مهارة القراءة، من شأنه أن يؤدي الى تدني التحصيل الدراسي بشكل عام، وهو الأمر الذي قد يستمر في المراحل التعليمية التالية، مما يعوق الطلبة عن متابعة عملية التعلم بصورة مناسبة، وفي نفس السياق جاءت **دراسة آل يحيى (2024، 384)**، والتي بينت أن القراءة تعتبر ركيزةً أساسية لجميع الفروع اللغوية الأخرى، من استماع، وحديث، وكتابة، كما أنها الأساس في اكتساب المعارف والعلوم والخبرات التعليمية المتنوعة، وبالتالي فإن أي قصور أو خلل في تعليمها أو تعلمها سينعكس سلباً على بقية المهارات اللغوية، وأيضاً على اكتساب الخبرات والمعارف، أما

دراسة Bozan (2024) فقد أشارت الى أنه ووفقاً للبنك الدولي، فإن الطفل الذي تكون كفاءته في القراءة دون المستوى المطلوب يتم تصنيفه على أنه طفل سيعاني من فقر التعلم في مختلف المواد الدراسية دون استثناء.

وتأكيداً على ما سبق، يرى الباحث أنه وبما أن تأسيس مهارة القراءة لدى الطالب وتنميتها يبدآن في المرحلة الابتدائية، فإن أي ضعف أو أخطاء ترتكب في عملية التأسيس هذه لا بد وأن يكون لها أثرها الهدام والسلبي على قدرة الطالب على إتقان مهارة القراءة، ومن ثم انخفاض قدرته على الاستفادة منها على الوجه الأمثل مستقبلاً، وبالمقابل فإن الاعتناء بهذه المهارة، والعمل على تطويرها من خلال اتباع الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، وتوفير الظروف المناسبة للطالب في المدرسة والمنزل والمجتمع، لا بد من أن تنعكس إيجاباً على هذه المهارة، وبالنتيجة على قدرة الطالب على التحصيل الدراسي في مختلف المواد والمقررات الدراسية الأخرى.

وعلى الرغم من اهتمام مختلف الدول بغض النظر عن كونها متقدمة أو نامية بتعليم أبنائها القراءة، ومن بذلها أقصى الجهود لتحقيق ذلك نظرًا لما تتمتع هذه المهارة من أهمية لهذه الدول وأفرادها، إلا أنه وعلى الرغم من كل هذا الاهتمام، فقد برزت ظاهرة تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية وعدم مقدرتهم على القراءة، وهنالك الكثير من الدراسات على مستوى العالم التي أشارت الى حجم هذه المشكلة، ومن ضمنها **دراسة Maceda (2024)** التي أشارت الى معاناة العديد من طلاب المرحلة الابتدائية في الفلبين من مشكلات وصعوبات في القراءة، وأن ثلثهم تقريباً لا يجيدون القراءة بشكل جيد، **ودراسة Ibrahim *et al.*, (2024)** التي أشارت الى عدم قدرة العديد من الطلبة في اندونيسيا على استخلاص الأفكار والمعاني والمعلومات من خلال القراءة، وذلك نظراً لضعف إلمامهم بهذه العملية، **ودراسة فريوان (2023)** التي أشارت الى تدني مستوى الإتقان لمهارة القراءة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى بالأردن مقارنة بالمستوى المطلوب، ونتيجة لكل ما تم ذكره، فقد شغلت هذه المشكلة الأوساط التربوية والأسرية والمجتمعات المحلية بأكملها، وكثرت التساؤلات عمن يتحمل مسؤولية هذا التدني، هل هي المدرسة؟ أم الأسرة؟ أم غيرها من العوامل.

وبناءً على ما تقدم، فإن هذه الدراسة سوف تسعى إلى التعرف على أهم الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، والتي تتنوع بشكل كبير، ولكن يمكن حصرها في فئة من فئات الأسباب الآتية: الأسباب الذاتية والشخصية والأسرية والاجتماعية والتعليمية .

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لا يختلف اثنان على أهمية القراءة في حياة أي طالب، فمن دون إتقانها لا يمكن له تحقيق التقدم أو النجاح في مسيرته الدراسية، وبالتالي يمكن القول بأن أحد أهم عوامل نجاح الطالب في دراسته هو إتقانه لقراءة اللغة العربية بشكل جيد، وتعد القراءة الجيدة المفيدة من أكثر المهارات التي يجب أن يتمكن منها الإنسان في حياته، خاصةً في ظل عصرنا الراهن، وذلك في ظل ثورة الاتصالات والمواصلات والانفجار المعرفي المتسارع، فحجم المعرفة الإنسانية في تزايد مستمر، وإن عدم إتقان القراءة يؤدي إلى أضرار كبيرة على الفرد والمجتمع والمؤسسات التعليمية، لذا تعتبر القراءة من أولى المهارات التي يتم تدريسها للطالب في المراحل الأولى من التعليم، وتعتبر بمثابة أداة مهارية، أي أن تقدم الطالب ونجاحه يعتمد أساساً على إتقان القراءة، والعكس صحيح، ومن هنا فإن من أبرز المشكلات التي تحول بين المدرسة وبين أداء رسالتها هي وجود كثير من الطلبة الذين لا يجيدون القراءة، أو لا يقرؤون كما يجب. وعالميًا تعد مسألة اكتساب الكفاءة في القراءة بمثابة تحدٍ كبير، حيث بينت العديد من الدراسات أن مستويات القراءة على مستوى العالم من قبل المتعلمين في الصفوف الأولى في المدرسة منخفضة، وهذا ما يخلق صعوبات وتحديات عديدة في الكثير من البلدان، حيث بينت **دراسة أبو الغنم (2024، 524)** وجود ضعف واضح لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن في مهارات اللغة العربية، إذ يستغرقون وقتاً طويلاً في القراءة، هذا إلى جانب عدم معرفتهم بكيفية النطق الصحيح لبعض الكلمات، والعديد من المشكلات القرائية، وهذا أيضاً ما أكدت عليه **دراسة Diana & Markhamah (2023)** ، والتي أشارت إلى ضعف عادات القراءة لدى الطلاب وحماسهم لها في إندونيسيا، وعدم إدراكهم لأهميتها في تعليمهم، أما **دراسة Agustin & Belarmino (2024)** فقد ركزت على مسألة يعاني منها الطلبة بشكل عام، وفي الفلبين خاصةً، وهي القراءة دون فهم، والتي تُعد بمثابة عدم القدرة على القراءة، حيث أصبحت هذه المشكلة شائعة بين الطلاب في الوقت الراهن، وتتمثل في قيام الطالب بأداء مهمة القراءة دون تحليل التفاصيل الأساسية، وهو ما يؤدي الى عدم قدرته على فهم سياق ما قرأه، وهو ما من شأنه أن يؤثر سلباً عليه في مختلف المجالات الدراسية، أما في السعودية فقد أشارت **دراسة الزهراني (2023، 93)** إلى وجود شكوى متزايدة من المعلمين في مدارس المملكة من الضعف الذي يعاني منه الطلبة في المهارات القرائية، والذي كان من أبرز أسبابه ضعف مهارات القراءة الاستراتيجية لديهم، وعدم فهمهم طبيعة عملية القراءة، وعدم

قدرتهم على تنظيمها، أما **دراسة الخوالدة والظفيري (2023)** فقد أشارت الى أن الضعف القرائي يعد من أهم المشكلات التي يعاني منها الكثير من الطلبة، وأيضاً يعد من الأسباب الرئيسة للعديد من حالات التأخر الدراسي، كما أن أكثر المشاكل الدراسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة تعود الى ضعفهم في القراءة، هذا بالإضافة إلى يقود أحياناً الى العديد من السلوكيات السلبية مثل القلق، وضعف الدافعية، وضعف احترام الآخرين، أما **دراسة الخليفات (2020، 45)** فقد أشارت إلى انتشار ظاهرة ضعف مهارة القراءة في مختلف المؤسسات التعليمية، وبأن العديد من المعلمين يشكون من ضعف الطلبة في اللغة العربية، حتى أن الكثير منهم يتخرج دون أن يكون قادراً على امتلاك القراءة الصحيحة، كما بينت الدراسة أن العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والوجدانية، والثقافية، والعقلية تلعب دوراً مهماً في هذا الضعف، وفي **دراسة حساني (2020، 91)**، بين الباحث وجود الكثير من الدراسات التي أُجريت في مختلف الدول العربية قد بينت وجود ضعف ملحوظ في مستويات الأداء القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما أشارت الى أن هذا الضعف يأخذ صوراً مختلفة منها الضعف في اللفظ، والضعف في الإلقاء، والضعف في التعبير، أما على مستوى دولة الكويت فقد أشارت **دراسة الظفيري (2021، 139)** إلى أن ضعف القراءة ينتشر لدى الكثير من طلبة المدارس الكويتية، وبأنه يرتبط بدور كل من الأسرة، والمعلم، والتوجيه الفني، والمنهج المدرسي، والمدرسة.

بناءً على ما سبق، فقد اختار الباحث بناءً على خبرته المهنية الطويلة في مجال التدريس الجامعي والبحث العلمي، وبعد اطلاعه على الكثير من الدراسات السابقة التي تطرقت لمسألة تدني مستوى الطلبة في مهارة القراءة، أن يكون هدف دراسته الحالية التعرف إلى أهم الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، والتي حصرها في الفئات الآتية: الأسباب الذاتية والشخصية، والأسباب الأسرية والاجتماعية، والأسباب التعليمية، ومن هنا تظهر مشكلة هذه الدراسة، والتي تتناول البحث في أهم الأسباب التي يمكن أن تقف في وجه إتقان الطالب للقراءة، وتحديد درجة وجودها لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت، وذلك للعمل على تلافيها والقضاء عليها، أو على الأقل التخفيف من حدة تأثيراتها السلبية، ومن هنا، يمكن تلخيص السؤال الرئيس للدراسة بالآتي:

ما أهم الأسباب الذاتية والشخصية والأسرية والاجتماعية والتعليمية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

ثالثاً: أسئلة الدراسة:

يمكن تقسيم السؤال الرئيس للدراسة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما أهم الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟
2. ما أهم الأسباب الأسرية والاجتماعية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟
3. ما أهم الأسباب التعليمية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟
4. هل توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول العوامل المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغيرات النوع، سنوات الخبرة في التدريس، المنطقة التعليمية؟

رابعاً: أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف إلى أهم الأسباب الذاتية والشخصية والأسرية والاجتماعية والتعليمية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، ويتفرع منه الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى أهم الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
2. التعرف إلى أهم الأسباب الأسرية والاجتماعية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
3. التعرف إلى أهم الأسباب التعليمية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
4. التعرف إلى مدى وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول العوامل المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغيرات النوع، سنوات الخبرة في التدريس، المنطقة التعليمية.

خامساً: أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة من عدد كم النقاط أبرزها الآتي:

1. محاولتها التعرف إلى أهم الأسباب التي تقف في وجه إتقان الطالب في المدارس الابتدائية لمهارة قراءة اللغة العربية، وهذا ما سوف يسهم في مساعدة المسؤولين التربويين، وصناع مناهج اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، وأسرة الطالب على معرفة هذه الأسباب، وتأثيراتها على الطالب، وبالتالي العمل على تلافي ما يستطيعون منها، وهو الأمر الذي سينعكس إيجابًا على التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية.

2. يمكن أن تسهم هذه الدراسة مع ما سبقتها من دراسات مشابهة، في بناء قاعدة بيانات واسعة تفيد الباحثين الراغبين في التوسع في إعداد أبحاث ودراسات في نفس هذا المجال.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

القراءة :(Reading) هي عبارة عن عملية معقدة، والتي تشتمل على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق النظر، وتحتاج هذه العملية إلى فهم المعاني، كما أنها تحتاج إلى الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني النفسية المرتبطة بالقراءة إلى درجة كبيرة (فريوان، 2023، 327).

إجرائيًا: هي القدرة التي يمتلكها طلبة المدارس الابتدائية في الكويت، والتي تمكنهم من التعرف إلى الحروف العربية وإشارات الترقيم المختلفة، وترجمتها إلى معانيها بشكل صحيح وواضح.

ضعف القراءة :(Poor reading) هي عدم قدرة الطالب على معرفة الحروف، والكلمات، والجمل، وما تدل عليها من معاني مختلفة، ونطقها نطقًا سليمًا لأن الطالب لا يمتلك المهارات الضرورية فيها والسيطرة عليها (الخليفات، 2020، 47).

إجرائيًا: هو النقص أو القصور أو عدم المعرفة التي يعاني منها الطالب في المرحلة الابتدائية لما هو مكتوب، الأمر الذي يخلق عدم وضوح لدى القارئ منهم.

أسباب ضعف القراءة :(Causes of poor reading) هي مجموعة العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى مهارة القراءة لدى الطالب (حساني، 2020، 95)، وقد تم تقسيمها في إطار هذه الدراسة الى ثلاثة أسباب هي:

الأسباب الذاتية والشخصية :(Subjective and personal reasons) وهي تلك الأسباب التي تتعلق بالفرد نفسه، ومن أبرزها القدرات الذهنية للطالب، واتجاهاته نحول التعلم، وسلوكياته، والتزامه الدراسي، وحالته الصحية (الزهراني، 2016، 23؛ العتيبي، 2016، 199).

إجرائيًا: هي مجموعة العوامل التي تؤدي إلى حدوث ضعف لدى طالب المرحلة الابتدائية في الكويت، والتي تعود إلى الطالب نفسه.

الأسباب الأسرية والاجتماعية: (Family and social reasons) هي مجموعة المواقف والقيم والعادات الاجتماعية التي تؤثر على سلوك او تجربة الفرد داخل نسق التفاعل في فترة معينة، ومن أهمها العلاقة مع الأبوين، والكفاءة الاجتماعية للأبوين، ودخل الأسرة، ومقدار دعم الأسرة للأطفال (صالح، 2017، 642؛ جرادات وآخرون، 2014، 493).

إجرائيًا: هي مجموعة العوامل التي تؤدي إلى حدوث ضعف لدى طالب المرحلة الابتدائية في الكويت، والتي تعود إلى أسرة الطالب والمجتمع الذي يعيش به.

الأسباب التعليمية :(Educational reasons) هي العوامل المرتبطة بالمحيط التربوي في المدرسة، والتي تشمل الإدارة المدرسية، والمقررات، والمعلمين، والأنشطة، والاختبارات، والمرافق، وغيرها (الشهراني، 2015، 521).

إجرائيًا: هي مجموعة العوامل التي تؤدي إلى حدوث ضعف لدى طالب المرحلة الابتدائية في الكويت، والتي تعود إلى المعلمون والمدرسة والمنهج والعملية التعليمية برمتها.

المرحلة الابتدائية :(Primary stage) هي القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة، وكلما كانت هذه المرحلة أكثر قوة كلما كان العائد أكبر للمراحل التي تليها، حيث تعد هذه المرحلة بمثابة القاعدة التي يُبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم (فرجيوي وحيواني، 2022، 187). أما الشمري (2023، 405) فقد عرفها على مستوى دولة الكويت بانها المرحلة الأساسية الأولى في النظام التعليمي في الدولة، والتي تنقسم الى خمس سنوات دراسية، ويتراوح عمر الطالب فيها بين (6 – 10) سنوات.

سابعاً: حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** وهي الأسباب الذاتية والشخصية والأسرية والاجتماعية والتعليمية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
2. **الحدود البشرية:** معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
3. **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2023– 2024.
4. **الحدود المكانية:** وتتمثل في المدارس الابتدائية في دولة الكويت.

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت، والذين بلغ عددهم (24476) معلماً ومعلمة (محمد، 2020)، في حين تكونت عينة الدراسة من 823 من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والذين جرى اختيارهم بشكل عشوائي من المناطق التعليمية المختلفة في دولة الكويت .

تاسعاً: أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها المتمثلة في التعرف إلى عدد من المتغيرات المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، فقد تم الاعتماد على أداة الاستبانة، والتي جرى بناءها من خلال الاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة، ومن أهمها **دراسات أبو الغنم (2024)، والسميحيين (2023)، والتميمي (2022)، والخليفات (2020)، وحساني (2020)**، وبآراء العديد من معلمي اللغة العربية العاملين في المدارس الابتدائية الكويتية، وقد تم بناء الدراسة بشكل أولي، وتقسيمها الى ثلاثة محاور أو أبعاد، حيث تناول كل محور أو بعد سؤالاً من الأسئلة التي تسعى هذه الدراسة الى الإجابة عليها، وذلك من خلال قياس آراء أفراد العينة حولها، وبعد الانتهاء من الاستبانة الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين، ليتم تعديلها وفقاً لملاحظاتهم، ومن ثم اعتماد النسخة النهائية من الاستبانة التي جرى توزيعها على أفراد العينة.

عاشراً: الإطار النظري: تعتبر المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأهم في حياة أي طالب، ففيها يكتسب المهارات الأساسية للحصول على المعارف والعلوم المختلفة لبقية المراحل التعليمية التي سيمر بها، ومن أهم هذه المهارات على الإطلاق هي المهارات اللغوية والعددية والحركية. وتعتبر القراءة بمثابة حجر الزاوية لجميع المهارات اللغوية، حيث أنها تساهم في التأسيسي لها، وتعتمد عليها، كما أنها تعتبر قاسماً مشتركاً بين اللغة من ناحية، وبقية العلوم من ناحية اخرى، كما انها تعد من أهم الوسائل التي يكتسب الفرد من خلالها المعرفة، والتي يعتمد عليها لتوسيع مداركه، وتزداد أهمية القراءة بشكل خاص عند الطلاب في مراحلهم التعليمية الأولى، وذلك كونها اللبنة الرئيسية لتعلم القراءة، والتي بدونها لا يمكنه أن يحصل على التعليم، كما أنها تعتبر البوابة نحو تعلم كافة العلوم (الخوالدة والظفيري، 2023، 54).

أهداف القراءة:

تعتبر عملية تعليم القراءة ذات أهداف متعددة وشاملة تهدف إلى تحقيق فوائد عديدة للفرد، وأحد الأهداف الرئيسية هو تنمية وتطوير القدرات الفكرية واللغوية والتعبيرية لدى القارئ مما يتيح للفرد عملية القراءة إمكانية توسيع آفاقه الفكرية وتحسين مهاراته اللغوية، مما يسهم في تطويره كشخص.

بالإضافة إلى ذلك، تشجع عملية القراءة على استخدامها في مختلف المجالات الأدبية، مما يساعد القارئ على تذوق الأدب واستثمار الجمال المتناثر فيه، ويعد الارتباط بالنصوص الأدبية والثقافية أحد وسائل تعزيز الثقافة الشخصية والفهم العميق للمضمون.

ومن خلال اكتساب المعرفة والمعلومات من خلال القراءة والاطلاع، يتم توسيع المدارك العقلية للفرد، مما يسهم في تحسين رؤيته للعالم وفهمه للأحداث المحيطة به، وهذا يؤدي إلى تحقيق هدف آخر هو تهذيب السلوك والاستفادة من الوقت بشكل فعّال، حيث يمكن للفرد تحقيق فائدة ونفع شخصي من الوقت الذي يخصصه للقراءة، كما تسهم عملية القراءة في الارتقاء بأسلوب القارئ وتطوير قدراته الاجتماعية والفكرية. يمكن للفرد، من خلال فهم أفكار الآخرين ومواقفهم في الحياة، المساهمة في تنمية خلفيته الفكرية وتعزيز قدراته الاجتماعية (السميحيين، 2023، 41).

وظائف القراءة:

تعد القراءة أولاً وسيلة حيوية للاتصال والتواصل، حيث تساعد في التركيز على فهم المقروء، وتشجع على التفسير والتطبيق العملي للمفاهيم المستخلصة، وبفضل هذه الوظيفة، يمكن للفرد أن يستفيد من القراءة في تطوير قدراته الفهمية والتفكير النقدي.

ومن جهة أخرى، تعتبر القراءة مصدرًا أساسيًا للحصول على المعارف والمعلومات، وتشكل وسيلة للترفيه والمتعة ويمكن للفرد استخدام القراءة كوسيلة لتوسيع دائرة معرفته وزيادة تحصيله المعرفي.

ومن خلال تكامل القراءة في أدوات الفهم والاستيعاب، تكون للقراءة دورًا هامًا في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي حيث تُعتبر القراءة وسيلة رئيسية لتعزيز التعلم وتحقيق الفهم العميق للموضوعات المختلفة.

أيضًا، تلعب القراءة دورًا كبيرًا في تنمية الفكر، حيث تساهم في زيادة المعرفة وتوسيع آفاق التفكير، فيمكن للفرد أن يطور رؤيته وفهمه للعالم من خلال استمراره في عملية القراءة.

كما تعتبر القراءة وسيلة لتحقيق التفاهم والتواصل بين مختلف فئات المجتمع، حيث تفتح نوافذ الفهم الإنساني وتسمح للأفراد بالتعرف إلى وجهات نظر متنوعة وأفكار مختلفة (التميمي والريامي، 2022، 128).

مراحل نمو مهارات القراءة:

من الضروري أن يتعرف المعلم على المرحلة التي يمر بها الطالب فيما يتعلق بمهارات القراءة التي يجب أن يتقنها، وهو ما يمكنه من تقييم إمكانات الطالب، ومدى إتقانه لهذه المهارات، وما إذا كان يعاني من ضعف في أي منها، ومن أبرز هذه المراحل الآتي:

1. **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة ما قبل القراءة(الأمية)، وتظهر قبل عمر الست سنوات، وفيها يبدي الطفل اهتماماً بالقراءة، حيث يقرأ الصور والإشارات، وتسمى أيضا بالاستعداد للقراءة.
2. **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وتظهر في عمر السادسة أو السابعة، وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية او مقاطع من الكلمات.
3. **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة الطلاقة في القراءة، وتظهر في عمر السابعة والثامنة وفيها يستطيع القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة.
4. **المرحلة الرابعة:** وهي مرحلة توظيف القراءة في عملية التعلم وتظهر في الفترة العمرية ما بين الصف الرابع والصف الخامس الأساسي، وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعلم.
5. **المرحلة الخامسة:** وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات وتظهر في المرحلة العمرية ما بين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وفيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار وزيادة المفردات.
6. **المرحلة السادسة:** وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من مجالات الحياة، وتظهر في المرحلة الجامعية من حياة الفرد حيث يستطيع فيها الفرد توظيف القراءة لسد حاجاته الشخصية والمهنية (عبادو وبن بركا، 2022، 10).

العوامل العامة للضعف القرائي:

هناك العديد من العوامل التي توضح مكامن الخلل المؤدية للضعف القرائي، فوفقاً **لدراسة أبو حمرة (2023، 232)** فإن من الأسباب والمشاكل التي تؤدي الى الضعف في مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية تعود بشكل رئيسي الى البيئة التعليمية، والاجتماعية، وطرق تعليمها والتي يمكن أن تسهم في تراجع مستوى الأداء في هذه المهارة.

أما دراسة Rojas (2022, 1513)، فقد تناولت بشيء من التفصيل عدداً من العوامل المرتبطة بالضعف القرائي، منها العوامل الفسيولوجية إذ تلعب دورًا كبيرًا في الضعف القرائي، حيث يمكن أن يكون الطلاب الذين يعانون من اعتلال صحة جسمهم أقل قدرة على التركيز والمشاركة الفعّالة في العملية التعليمية، والغياب المتكرر عن المدرسة بسبب الحالات الصحية السيئة يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في متابعة المواد وفهم المفاهيم.

فضلًا عن الأمراض السمعية التي تمثل عاملاً آخر يؤثر على القدرة على القراءة، فالأصوات المشوشة التي يتلقاها الأطفال المصابون بأمراض سمعية يمكن أن تجعل عملية فهمهم للمحتوى صعبة وغير فعّالة، كما العوامل الثقافية تسهم في تفوق الطلبة في التحصيل القرائي، والطلاب الذين ينتمون إلى بيئة ثقافية مثقفة لغويًا قد يتمتعون بميزة في تحصيلهم القرائي مقارنة بالطلاب الذين يفتقرون إلى هذه البيئة.

ولا يمكن إغفال العوامل الأسرية التي تأتي في مقدمة العوامل المؤثرة، حيث يظهر أن المشكلات العائلية كالطلاق والشجار الدائم يمكن أن تلقي بظلالها على قدرة الطلاب على التحصيل الأكاديمي والقراءة.

ومن جانب آخر، العوامل البصرية تسهم أيضًا في الضعف القرائي، حيث يشعر الأطفال ضعيفي البصر بالتوتر والإجهاد أثناء محاولاتهم القراءة، مما يؤدي إلى رفضهم للقراءة بشكل كامل.

مظاهر ضعف القراءة في المرحلة الابتدائية:

تظهر مظاهر ضعف القراءة الشائعة والمنتشرة في الطلاب بالتداخل والترابط، ويبدأ الضعف في قراءة الحروف، حيث يواجه الطلاب صعوبة في قراءة الحروف المتشابهة والتفريق بينها، مثل الحرف المضعف والتاء المفتوحة والمربوطة، مما يؤثر على قدرتهم على

تكوين الكلمات بشكل صحيح، وتمتد هذه الصعوبات إلى قراءة الكلمات، حيث يواجه الطلاب تحديات في قراءة الكلمات التي تحتوي على حروف غير منطوقة، ويواجهون صعوبات في تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف.

وينعكس الضعف أيضًا في قراءة الجمل، حيث يقوم الطلاب بقراءة الجملة كلمةً كلمةً دون فهم جملة ككل، ويواجهون صعوبة في استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح وقد يقومون بحذف أو إضافة كلمات إلى الجملة، كما يتأثر فهم المقروء بالبطء في عملية القراءة وصعوبة التمييز بين الأفكار الرئيسية والتفصيلية، مما يعيق القدرة على تلخيص المحتوى المقروء. وفيما يتعلق بالذاكرة، يظهر الصعوبة في الاحتفاظ بالمادة المقروءة واسترجاعها وتذكرها. هذا يشير إلى تحديات في استخدام الذاكرة للحفاظ على المعلومات وتذكرها بفعالية، مما يؤثر على القدرة الشاملة على التفاعل مع النصوص بشكل متقن (الخوالدة والظفيري، 2023، 55).

تشخيص ضعف القراءة لدى الطلاب:

في عملية تشخيص ضعف القراءة لدى الطلاب، يعتمد المعلم على مجموعة من الأساليب المتنوعة، حيث يبدأ هذا العمل بمراقبة مستمرة لأداء الطالب خلال عمليات القراءة، ويلاحظ المعلم تقنيات القراءة ومدى فهم الطالب للمحتوى، وبالإضافة إلى ذلك، يُجرى تحليل عملي لأداء الطالب عن طريق المقارنة بين قراءته وقراءة أقرانه في الصف، مما يوفر مقياسًا نسبيًا لأدائه.

وتُستخدم أيضًا اختبارات متخصصة لقياس قدرات الطالب على القراءة، تشمل مهامًا مثل قراءة النصوص، وفهم القراءة، وتحليل الكلمات، للكشف عن الصعوبات التي قد يواجهها الطالب، وفي هذا السياق، يتم متابعة ومراقبة نمو الطالب من الناحية الجسدية والانفعالية والذهنية، مما يوفر رؤية شاملة حول تطوره.

كما يلعب تحليل أداء الطالب في تركيب الجملة وطريقة القراءة دورًا هامًا في فهم التقنيات والمهارات التي يحتاج الطالب إلى دعم إضافي في تطويرها، وبهذه الطرق المتنوعة، يستطيع المعلم تحديد أسباب ضعف القراءة وتقديم الدعم اللازم لتحسين أداء الطالب في هذه المهارة الحيوية (الشرمان، 2022، 15).

تعقيب على الإطار النظري:

في ختام العرض النظري، يظهر بشكل واضح أن هنالك العديد من العوامل التي تسهم بدرجات متفاوتة في ضعف القراءة لدى الطلاب بشكل عام، وفي المرحلة الابتدائية بشكل خاص، والتي تعد المرحلة التعليمية الأهم على الإطلاق فيما يتعلق بتعلم مهارة القراءة، وهذا ما يظهر واضحًا من عدد مراحل نمو مهارات القراءة وتطورها لدى الطلاب التي تتضمنها هذه المرحلة، حيث إنها تضم أربعة من أصل ست مراحل، ونتيجة هذه الأهمية، فقد وقع الاختيار على المرحلة الابتدائية لتكون محل الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة الحالية.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت **دراسة أبو الغنم (2024)** إلى التعرف إلى أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الشونة الجنوبية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (102) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها أن درجة تقدير المعلمات لأسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى جاءت بدرجة متوسطة للأسباب جميعها (الأسباب المتعلقة بالمعلمة، والأسباب المتعلقة بالطالب، والأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية، والأسباب المتعلقة بالأسرة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال الأسباب المتعلقة بالمعلمة لصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمجالات جميعها.

أما **دراسة فريوان (2023)** فقد سعت إلى التعرف إلى أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة لجمع البيانات من (100) معلمًا ومعلمة، وأظهرت النتائج تدني ملحوظ في مستوى القراءة والكتابة لدى الطلاب بسبب قلة اهتمام المعلمين بطلبة المرحلة الأساسية، خاصة الصفوف الأولى، وحاجتهم إلى شرح دروس بشكل أسرع، كما أشارت الدراسة إلى اكتظاظ الفصول الصفية بالطلاب وصعوبات الطلاب في نطق الحروف بسبب قلة توفر بيئات تعلم تفاعلية.

وأيضاً **دراسة السميحيين (2023)** جاءت للتعرف إلى أسباب ضعف مهارة القراءة لدة طلاب الصف الرابع في مدارس البادية الجنوبية في الأردن من وجهة نظر معلمي هذه المدارس، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي جرى تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (55) من معلمي ومعلمات المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: 1- ارتفاع مستوى أسباب ضعف مهارة القراءة لدى الطلبة في الصف الرابع، 2- جاءت الاسباب المتعلقة بالطالب بالمرتبة الأولى بين أسباب ضعف مهارة القراءة بدرجة مرتفعة، 3- جاءت الاسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي بالمرتبة الثانية بين أسباب ضعف مهارة القراءة بدرجة مرتفعة، 4- جاءت الاسباب المتعلقة بالمعلم بالمرتبة الثالثة بين أسباب ضعف مهارة القراءة بدرجة متوسطة.

أما **دراسة الزهراني (2023)** فقد هدفت إلى فحص صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات، واستخدمت الباحثة منهجًا تجريبياً وشملت العينة 175 معلمة ومديرة تم اختيارهن بشكل عشوائي، إلى جانب 4 مشرفات، وتضمنت أدوات الدراسة استبانة توزعت على المعلمات والمديرات في نابلس، وكشفت الدراسة أن صعوبات تعلم مهارات القراءة كانت متوسطة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات للمتغيرات المختلفة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المجالات تتعلق بالمؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا والدورات التدريبية في مجال تعليم القراءة.

وهدفت **دراسة التميمي والريامي (2022)** إلى التعرف إلى عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، ووضع برنامج علاجي له، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استعمال الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (739) معلمة ممن يدرسن اللغة العربية للحلقة الأولى في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد خلصت النتائج إلى أن استجابات معلمات الحلقة الأولى حول أسباب الضعف القرائي التي يعاني منها طلبة الحلقة الأولى جاءت مرتفعة، حيث جاءت من الأعلى إلى الأقل تأثيرًا على الضعف القرائي على الشكل الآتي: الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهج، ثم الأسباب المتعلقة بشخصية الطالب، تليها الأسباب المتعلقة بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع، ثم الأسباب المتعلقة بالمعلم، وأخيرًا الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية، كما توصلت نتائج الدراسة

إلى توصيات للتغلب على الضعف القرائي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية ومنها: تخصيص حصص خاصة لتنمية مهارة القراءة في جميع المراحل الدراسية، وتكاتف جميع معلمي ومعلمات المواد الأخرى في مراجعة الحروف والكلمات في بداية كل حصة.

وأيضاً أتت **دراسة قطبي ومزاولي (2022)** للتعرف إلى العوامل المسببة لصعوبات القراءة لدى المتعلم أثناء قيامه بالنشاط القرائي في مدارس الجمهورية الجزائرية ، وذلك بهدف وضع خطة علاجية للذين يعانون من هذه الصعوبات وذلك لكونها أكثر أنواع صعوبات التعلم شيوعًا ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بآلية التحليل، وذلك من خلال اختيار الكتاب المدرسي الخاص باللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، واستخراج الأخطاء من بعض نصوص القراءة والتي تؤدي إلى صعوبة القراءة، وقد خلصت النتائج إلى أن صعوبات القراءة بأنواعها المختلفة سواء أكانت عميقة، أو سطحية، أو مختلطة ترجع إلى عدة عوامل متنوعة تؤدي إلى تفاقم هذه الصعوبات كالعوامل الجسمية والنفسية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى العوامل التربوية، أما علاج هذه الصعوبات فلا يكون إلا بعد تشخيصها أولاً والذي يتم من خلال التعرف إلى جوانب صعوبات القراءة لدى الطالب، وتحديد العوامل المؤثرة في القراءة كالجسمية، والاجتماعية وغيرها من العوامل، ليصار أخيرًا إلى تحديد الأسلوب والطريقة العلاجية المناسبة للعلاج.

وفي نفس السياق أتت **دراسة ماضي (2022)** التي هدفت للتعرف إلى أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في القراءة من وجهة نظر المعلمين وسبل معالجتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استعمال الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم استخدام اختيار (35) مدرسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة واختيار (100) معلم ومعلمة من المرحلة الأساسية، من الصف الأول إلى الثالث من مديرية لواء دير علا، وقد توصلت الدراسة على المستوى الكلي إلى أن درجة الضعف كانت عالية، لأسباب الضعف في مجال القراءة، بمتوسط حسابي (3.86) ، وعدد الفقرات، التي حصلت على درجة ضعف عال (10)، وعدد الفقرات التي حصلت على درجة ضعف متوسط (4)، وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات التي توصي بها، ومنها ضرورة الحد من الغياب المتكرر للطالب عن المدرسة، وذلك من خلال التواصل بين المدرسة والبيت، وتنمية معلمي المرحلة مهنيًا، وذلك بتدريبهم على كل ما هو جديد في أساليب تدريس القراءة، واطلاعهم على أساسيات تدريس طلبة الصفوف الثلاث الأولى وبالأخص القراءة، والتأكيد على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، على أساليب تدريس جديدة، وحديثة للقراءة.

أما **دراسة الشرمان (2022)** فقد هدفت إلى تحديد دور الأنشطة اللاصفية في معالجة ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في إتقان مهارات القراءة والكتابة في مديرية تربية وتعليم محافظة جرش، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم استعمال الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (221) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم من مديرية تربية وتعليم محافظة جرش، وقد خلصت النتائج إلى أن تقديرات عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في معالجة ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في إتقان مهارات القراءة والكتابة في مديرية تربية وتعليم محافظة جرش جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لتقديرات أفراد العينة حول دور الأنشطة اللاصفية تبعًا لمتغيرات كل من الجنس، المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

وفي **دراسة علي (2017)**، سعى الباحث إلى تعرف دور معلمات رياض مدينة اللاذقية في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة والمشكلات التي تواجههن في هذا الصدد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استعمال الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (72) معلمة رياض أطفال، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلمام معلمات الرياض بمفهوم الاستعداد لتعلم الأطفال للقراءة والعوامل المؤثرة فيه، ووعي تلك المعلمات بأهمية نشاط سرد القصص والفائدة الكبيرة التي تقدمها القصص للأطفال، كما بينت النتائج وجود عدة صعوبات تعيق المعلمات من تأدية دورهن بالشكل الأمثل في تنمية مهارات استعداد الأطفال للقراءة، وكان من أهمها: التهجئة السريعة وعدم تذكر الأطفال لأشكال الحروف، وقلة توافر الوسائل المساعدة في تنمية الاستعداد للقراءة، وعدم تشجيع الأهل لأطفالهم على القراءة، وكثرة أعداد الأطفال في الشعبة الواحدة.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة Maceda (2024) بعنوان:

" **Factors Affecting Learners' Reading Proficiency in Classes Among Rural Elementary Schools**"

إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة على كفاءة القراءة لدى طلاب المدارس الابتدائية في مدينة دافاو في الفلبين، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (15) معلماً، و(321) طالباً من مدرسة سان خوان الابتدائية الحكومية في أغداو، وقد أظهرت النتائج أن المعلم هو العامل الأكثر تأثيرًا على كفاءة القراءة،

كما بينت النتائج أن العوامل المحددة الأخرى (الطالب، البيئة، المنزل والأسرة) كان لها تأثير كبير على كفاءة القراءة لدى الطلاب في الفصول، وفيما يتعلق بمتغير معلومات الطلاب، فقد كشفت الدراسة أن الجنس والعمر ودخل الأسرة لا تؤثر على قدرة الطلاب على القراءة، وأخيراً فقد تبين أن المعلم والطالب هما العاملان الوحيدان اللذان أثرا سلبًا على كفاءة القراءة لدى الطلاب.

كما أتت دراسة Agustin & Belarmino (2024) بعنوان:

" **Factors Affecting the Reading Comprehension of Grade 2 Learners: Basis for an Intervention Program**"

للتعرف إلى العوامل المؤثرة على فهم القراءة لدى طلبة الصف الثاني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الوصفي، حيث تضمن البحث أدوات المسح ومقاطع القراءة كتدريبات للمتعلمين، والاستبانة كأداة لجميع البيانات من المعلمين البالغ عددهم (10)، ومن الطلاب البالغ عددهم (30)، وقد خلصت النتائج إلى الآتي: (1) عوامل الطلاب، مثل الغياب المفرط وعادات الدراسة السيئة، قد ساهمت في إعاقة فهم القراءة لدى المتعلمين. (2) تأثر فهم القراءة بشكل كبير بسبب مفردات الطلبة المحدودة، بالإضافة إلى عدم الإلمام بالقواعد والتهجئة. (3) لم يؤثر عامل المعلم على فهم القراءة لدى الطالب. (4) لعب العامل المتعلق بالمنزل دورًا مهمًا في فهم القراءة لدى الطلاب.

أما دراسة Al-Badamasi (2024) بعنوان:

" **Effects of Poor Reading Habits Among Primary School Pupils in Nguru Metropolitan of Yobe State** "

فقد هدفت إلى التعرف إلى آثار ضعف القراءة لدى طلبة المدارس الابتدائية في مدينة نغورو بولاية يوبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (196) طالباً من (4) مدارس ابتدائية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أسباب ضعف القراءة تعود إلى: الطلبة، والحكومة، وأولياء الأمور.

وجاءت دراسة Librea *et al.*, (2023) بعنوان:

"Low Reading Literacy Skills of Elementary Pupils in the Philippines" للتعرف إلى العوامل التي تؤثر على انخفاض مهارات القراءة والكتابة بين الطلاب المسجلين في المدارس الابتدائية في الفلبين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام التحليل

الموضوعي لتحديد العوامل التي تؤثر على انخفاض مهارات القراءة والكتابة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية في الفلبين، حيث تم فحص واختيار (15) دراسة من عام 2013 إلى عام 2022 باستخدام مجموعة من معايير الاشتمال والاستبعاد، وتم استخدام القائمة المرجعية لبرنامج مهارات التقييم النقدي للتحقق من جودة البيانات، واستخدام مخطط تدفق عناصر إعداد التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية والتحليلات الوصفية لتنظيم الدراسات المتضمنة، وقد خلصت النتائج إلى وجود سبع مجموعات من العوامل هي: نقص عناصر القراءة، وضعف إدماج المتعلمين، وقلة الحماس للقراءة، وعدم كفاءة المعلم، ونقص مواد ومرافق القراءة، وضعف مشاركة أولياء الأمور، وصحة الطالب.

وفي نفس السياق جاءت دراسة Rojas (2022) بعنوان:

" **Factors Affecting Reading Comprehension Among Grade 5 Pupils in Poo Elementary School** "،

حيث هدفت إلى التعرف إلى العوامل التي تؤثر على فهم القراءة لدى طلبة الصف الخامس في مدرسة بو الابتدائية في مدينة بو، كينابلانغان، باجانجا، دافاو أورينتال، الفلبين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استعمال الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (31) طالبا من الصف الخامس، وقد خلصت النتائج إلى أن العوامل التي تؤثر على فهم القراءة بين طلبة الصف الخامس هي: معرفة المفردات، والبيئة الاجتماعية، والبيئة الثقافية.

كما حاولت دراسة Azral & Kher (2023) بعنوان:

" **Students' Difficulties in Reading Comprehension of Narrative Text at the Eleventh Grade of SMA Negeri 7 Padang** "

التعرف إلى العوامل الأكثر تسببًا لصعوبات الطلاب في الفهم القرائي للنص السردي يواجهها طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة (SMA Negeri 7 Padang) في إندونيسيا في الفهم القرائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي الوصفي، وتم استخدام اختبار الفهم القرائي والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وجرى تطبيقهما على عينة الدراسة المكونة من (40) طالباً، وقد

توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلاب يواجهون صعوبات في الفهم القرائي للنص السردي، وبأن من أبرز العوامل التي تسبب هذه الصعوبات هي عدم وجود استراتيجية قراءة جيدة، ونقص المعرفة بالقواعد، ونقص المفردات، وسرعة القراءة.

وسعت دراسة Sayekti *et al.*, (2023) بعنوان " **The effect of family literacy on students' interest in reading** " إلى التعرف إلى تأثير معرفة القراءة والكتابة الأسرية على اهتمامات القراءة لدى طلاب مدرسة كوندونجكاتور، في مدينة يوجياكارتا الاندونيسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والملاحظة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (76) طالباً، وقد خلصت النتائج إلى أن معرفة القراءة والكتابة في الأسرة تؤثر على اهتمام الطلاب بالقراءة.

وأخيراً أتت **دراسة Mereba& Mekonnen (2022) بعنوان:**

" **Early reading difficulties among Qillisoo primary school children in Ethiopia: reflections from teachers, children, and parents** "

بهدف تقييم صعوبات القراءة المبكرة بين أطفال مدرسة كيليسو الابتدائية في أوروميا، إثيوبيا: وذلك من وجهة نظر المعلمين، والأطفال، والآباء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استعمال الاستبانة والمقابلات إضافة إلى الملاحظات الصفية والمقابلات كأدوات للدراسة، وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (108) طفلاً، و(101) من أولياء الأمور، وثلاثة مدرسين للغة الإنجليزية، وقد خلصت النتائج إلى وجود مجموعة متنوعة من التحديات تعيق قدرة الأطفال على القراءة، بما في ذلك الافتقار إلى الكتب المدرسية ومرافق التعلم (محدودية الكراسي والمكاتب، وحجم الفصل الدراسي، والمكاتب الثابتة)، وقلة وعي الوالدين بشأن أهمية القراءة، العبء الذي يتحمله الأطفال في الأعمال المنزلية، والوضع المادي للوالدين.

التعقيب على الدراسات السابقة: تعرضت الدراسات السابقة التي استعرضتها الدراسة الحالية إلى مسألة تدني أو ضعف مهارات القراءة لدى طلبة المدارس في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقد حاولت هذه الدراسات التعرف إلى واقع وجود هذه المسألة، والتعرف إلى أبرز الأسباب وراء هذا الضعف أو التدني، وتقييم درجة مساهمة كل منها فيه، وهذا ما تشابهت به مع عدد من الدراسات السابقة مثل **دراسة أبو الغنم (2024)، وفريوان (2023)، والسميحيين (2023)، والتميمي والريامي (2022)، وماضي**

(2022)، ودراسة Maceda (2024)، ودراسة Librea *et al.*, (2023)، أما فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فقد لوحظ أن معظم هذه الدراسات قد قامت باستخدام المنهج الوصفي المسحي أو الوصفي التحليلي وذلك كالدراسة الحالية، في حين استخدمت أحدها المنهج التجريبي وهي دراسة الزهراني (2023)، وأخرى التحليل الموضوعي وهي **دراسة Librea *et al.*, (2023)**، أما فيما يتعلق بأدوات جميع البيانات فقد تمثلت في معظم الدراسات السابقة بالاستبانة مثلها مثل الدراسة الحالية، ولكن هنالك عدد من الدراسات التي اعتمدت إضافةً الى الاستبانة على تحليل الكتاب المدرسي وهي **دراسة قطبي ومزاولي (2022)**، و**دراسة Agustin & Belarmino (2024)** التي استخدمت أدوات المسح ومقاطع القراءة كتدريبات للمتعلمين.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، والتعرف إلى أبرز الأسباب والعوامل التي تلعب دورًا في ضعف أو تدني القراءة لدى طلبة المدارس، كما أنها اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، ولكنها وبخلاف بقية الدراسات، فقد ركزت على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت.

حادي عشر: منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة في صورتها الحقيقية كما هي على أرض الواقع، حيث يجري توضيح سماتها، ووصفها وصفا دقيقا، ومن ثم القيام بتحليلها، وذلك لإيضاح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وقد تم اختيار هذا المنهج على وجه التحديد لمناسبته لطبيعة بيانات الدراسة، مما يمكن من التعرف إلى مدى مساهمة الأسباب الذاتية والشخصية والأسرية والاجتماعية والتعليمية في ضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت، والتعرف إلى مدى وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغيرات النوع ، سنوات الخبرة في التدريس، المنطقة التعليمية.

أداة الدراسة:

احتوت أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة على (30) سؤالاً توزعت على المحاور الرئيسية الثلاث للاستبانة، حيث شملت الأسئلة المرقمة من (1– 10) الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف القراءة لدى الطلبة، والأسئلة من (11– 20) الأسباب الاسرية والاجتماعية المسببة لضعف القراءة لدى الطلبة، والأسئلة (21– 30) الأسباب التعليمية المسببة لضعف القراءة لدى الطلبة.

صدق وثبات أداة الدراسة: تم حساب صدق وثبات الاستبانة، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

أولاً: اختبارات الصدق:

أ. **اختبارات صدق المحكمين:**

لغاية التحقق من صدق الاستبانة التي تم اعتمادها كأداة لجمع البيانات المطلوبة لهذه الدراسة، فقد تم عرضها على عدد من أساتذة كلية التربية في جامعة الكويت، وذلك لتقييم درجة مناسبة الفقرات التي تضمنتها من عدة نواحي بدايةً بالصياغة، ومن ثم درجة التوافق مع المحور الذي أتت ضمنه، وأخيراً درجة تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها، وبعد الحصول على تقييمات السادة المحكمين وتعديلاتهم، والتي جرى ذكر أهمها في الجدول الآتي رقم (1)، فقد تم تعديل الاستبانة وفقها.

الجدول (1): تعديلات المحكمين على الاستبانة

العبارة الأصلية	العبارة بعد التعديل من قبل المحكمين
الضعف الصحي يؤثر في ضعف الطلبة في القراءة	ضعف صحة الطالب يؤثر في ضعف الطلبة في القراءة
عدم الدافعية في الدراسة يؤدى إلى ضعف القراءة	ضعف الرغبة في الدراسة يؤدى إلى ضعف القراءة
التغيب المتقطع الكثير يفقد الطالب بأهمية القراءة	الغياب المتكرر يفقد الطالب بأهمية القراءة
المؤهل العلمي المنخفض لولي الأمر يؤثر في ضعف الطالب في القراءة	عدم تعلم ولي الأمر يؤثر في ضعف الطالب في القراءة
عدم استخدام أساليب جذابة يؤثر في نفور الطلبة للقراءة	ملل الطلاب من الأساليب المستخدمة من المعلم يؤدي الى نفور الطلبة للقراءة

ب. **اختبارات صدق الاتساق الداخلي:**

1. صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومحاورها:

الجدول (2): معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين بنود المقياس والتقييم العام على مستوى المقاييس الفرعية

المحور الأول: الأسباب الذاتية والشخصية		المحور الثاني: الأسباب الأسرية والاجتماعية		المحور الثالث: الأسباب التعليمية	
العبارة	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.303	1	* 0.236	1	** 0.582
2	**0.548	2	** 0.571	2	** 0.686
3	**0.606	3	** 0.411	3	** 0.679
4	**0.652	4	** 0.627	4	** 0.721
5	**0.721	5	** 0.694	5	** 0.557
6	**0.350	6	** 0.521	6	** 0.538
7	**0.468	7	** 0.597	7	** 0.631
8	**0.737	8	** 0.717	8	** 0.735
9	**0.697	9	** 0.653	9	** 0.344
10	**0.713	10	** 0.643	10	** 0.617

* الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 5%

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

يلاحظ من الجدول (2) أن جميع علاقات ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمحور موجبة، كما أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 1% أو 5%، وهو ما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي لإجابة مفردات العينة على أسئلة الاستبانة.

2. صدق الاتساق الداخلي بين المحاور والمجموع الكلي:

الجدول (3): معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين أبعاد محاور الدراسة والتقييم العام على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معاملات الارتباط بين البنود والتقييم العام
الأسباب الذاتية والشخصية	**0.820
الأسباب الأسرية والاجتماعية	**0.872
الأسباب التعليمية	**0.912

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن جميع علاقات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية موجبة، وتتراوح بين 0.820 و0.912، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 1%، وهذا ما يدل على تحقق صدق اتساق المحتوى للاستبانة.

مما سبق، يتبين تحقق الثبات والمصداقية لأسئلة الاستبانة، وهو ما يؤهلها للتطبيق على العينة التي سيتم اختيارها عشوائيا من مفردات المجتمع، والذي يمثله معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية في دولة الكويت.

ثانياً: اختبار الثبات:

تم استعمال معامل كرونباخ ألفا:

الجدول (4): معامل كرونباخ ألفا لأبعاد محاور الدراسة

المحور	معامل كرونباخ ألفا	عدد العبارات
الأسباب الذاتية والشخصية	0.784	10
الأسباب الأسرية والاجتماعية	0.764	10
الأسباب التعليمية	0.808	10
جميع المحاور	**0.901**	**30**

يتبين من نتائج اختبار الثبات كرونباخ ألفا، أن جميع المحاور حققت نتيجة جيدة، وبشكل عام فقد كانت قيمة اختبار الثبات مساوية 0.901 لجميع الأسئلة التي تضمنتها محاور الاستبانة المختلفة، وهي ما تعتبر نسبة مرتفعة تدل على ثبات أداة الدراسة، حيث بلغ معامل ثبات المحور الأول 0.784، ومعامل ثبات المحور الثاني 0.764، ومعامل ثبات المحور الثالث 0.808، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

عينة الدراسة: تمثل الجداول الآتية توصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية أو الشخصية.

الجدول (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	242	29.4%
أنثى	581	70.6%
المجموع	**823**	**100%**

جدول (6): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في التدريس

الخبرة في التدريس	العدد	النسبة المئوية
من 1 – 5 سنوات	367	44.6%
من 6 إلى 10 سنوات	198	24.1%
أكثر من 10 سنوات	258	31.3%
المجموع	**823**	**100%**

جدول (7): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
الاحمدي	59	7.2%
لجهراء	108	13.1%
العاصمة	346	42.0%
الفروانية	137	16.6%
حولي	145	17.6%
مبارك الكبير	28	3.4%
المجموع	**823**	**100%**

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. اختبار ت ستيودنت (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير النوع.
2. اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا (ANOVA)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الخبرة في التدريس، المنطقة التعليمية. **ملاحظة:** تم تنفيذ جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

تم في هذا القسم عرض الجداول الخاصة بالتحليل الإحصائي الذي تم إجراؤه لإجابات مفردات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، ليتم بعدها إجراء مناقشة لأبرز ما تشير إليه الأرقام والنتائج التي وردت في الجداول.

السؤال الأول: ما أهم الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

الجدول (8): يوضح نتائج أفراد العينة حول الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف الطلبة في القراءة

البند	العبارة	موافق بشدة		موافق		أحياناً		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط	الترتيب
		ت1	%	ت1	%	ت1	%	ت1	%	ت1	%		
1	الضعف الصحي يؤثر في ضعف الطلبة في القراءة	338	41.1	180	21.9	150	18.2	71	8.6	84	10.2	3.75	3
2	ضعف السمع يؤثر في ضعف الطلبة في القراءة	288	35	212	25.8	151	18.3	70	8.5	102	12.4	3.62	9
3	ضعف البصر يؤثر في ضعف الطلبة في القراءة	317	38.5	203	24.7	144	17.5	82	10	77	9.4	3.73	5
4	المشكلات السلوكية تؤثر في ضعف الطلبة في القراءة	238	28.9	201	24.4	206	25	105	12.8	73	8.9	3.51	10
5	عدم الدافعية في الدراسة يؤدى إلى ضعف القراءة	312	37.9	184	22.4	153	18.6	79	9.6	95	11.5	3.65	8
6	عدم الشعور بأهمية القراءة يؤدى إلى ضعف القراءة	325	39.5	214	26	150	18.2	77	9.4	57	6.9	3.82	1
7	عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالقراءة	280	34	220	26.7	168	20.4	84	10.2	71	8.6	3.67	7
8	قلة الذكاء تؤثر في ضعف القراءة	285	34.6	218	26.5	174	21.1	78	9.5	68	8.3	3.69	6
9	التغيب المتقطع الكثير يفقد الطالب بأهمية القراءة	314	38.2	206	25	151	18.3	93	11.3	59	7.2	3.75	4
10	ضعف التركيز وعدم الانتباه أثناء الحصة	289	35.1	279	33.9	141	17.1	45	5.5	69	8.4	3.81	2
	متوسط المحور الاول لأفراد العينة حول الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف الطلبة في القراءة											**3.70**	

وأشارت نتائج جدول (8) إلى ارتفاع درجة وجود الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف الطلبة في القراءة، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,70)، ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة أن الفقرة (6) والمتعلقة بـ (عدم الشعور بأهمية القراءة يؤدى إلى ضعف القراءة) قد احتلت المرتبة الأولى ضمن الأسباب الذاتية والشخصية المسببة لضعف القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك بمتوسط (3,82)، وقد حلت في المرتبة الثانية

الفقرة رقم (10) والمتعلقة بـ (ضعف التركيز وعدم الانتباه أثناء الحصة) وذلك بمتوسط (3,81)، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت الفقرة رقم (1) والمتعلقة بـ (الضعف الصحي يؤثر في ضعف الطلبة في القراءة) وذلك بمتوسط (3,75)، بينما حلت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4)، والمتعلقة بـ (المشكلات السلوكية تؤثر في ضعف الطلبة في القراءة) وذلك بمتوسط (3,51).

من النتائج السابقة، يمكن القول بأن العوامل الصحية والذاتية تؤثران بدرجة كبيرة على عملية القراءة، ويمكن تفسير ذلك بأن عدم شعور الطالب بأهمية القراءة وما يمكن أن تحقق له من فائدة يؤدي بشكل كبير إلى انعدام الحافز أو الدافع لديه لكي يقرأ، وبالتالي كلما ازداد شعوره بعدم أهمية القراءة، كلما تراجعت رغبته بالقيام بها، أما مسألة الضعف الصحي، فإنها سوف تؤثر بكل تأكيد على موضوع القراءة، حيث نجد أن كثيراً من الأشخاص يرغبون بالقيام بأمور معينة مثل القراءة أو غيرها، إلا أن وضعهم الصحي لا يساعدهم في ذلك، وفي مسألة القراءة بشكل خاص، فإن معاناة الطالب من ضعف في الحركة، او من آلام وأمراض معينة، قد تساهم كثيراً وبشكل سلبي على عملية القراءة لديه، أما فيما يتعلق بمسألة ضعف التركيز خلال الحصص الدراسية، أو التغيب عنها، فإن تأثيرها السلبي الكبير يكمن في أن انقطاع الشخص عن ممارسة شيء ما، أو عدم الاهتمام به، من شأنه أن يؤدي إلى اضعافه فيه، وهذا ما ينطبق على القراءة، حيث أنه كيف يمكن أن يهتم الطالب بالقراءة وأن يسعى إليها في حال كان بعيداً عنها، ولا يخوض فيها، وبالتالي فهو سيكون جاهلاً إلى حد بعيد بما يمكن أن تقدمه له من متعة وفائدة في آن واحد، وبناءً على ما تقدم، يمكن القول بأن التعرف إلى السمات الشخصية والذاتية للطالب يمكن أن يلعب دوراً مهماً في التعرف إلى مسببات ضعف القراءة لديه، ومن ثم يمكن العمل على علاج هذه المشكلة، وتطوير مهارات القراءة عنده.

تتفق النتيجة السابقة مع النتائج التي توصلت إليها **دراسة Maceda (2024)** التي بينت وجود تأثير كبير للعوامل المرتبطة بالطالب على كفاءة القراءة لديه، ومع **دراسات Al-Badamasi (2024) و Agustin & Belarmino (2024) والسميحيين (2023)** التي بينت جميعها ارتفاع درجة الاسباب المتعلقة بالطالب من بين أسباب ضعف مهارة القراءة لدى الطلاب، **ودراسة Librea *et al.*, (2023)** التي بينت أن من العوامل التي تؤثر على انخفاض مهارات القراءة والكتابة بين الطلاب هي قلة الحماس للقراءة، وصحة الطالب، **ودراسة Azral & Kher (2023)** التي بينت أن أبرز العوامل المؤدية إلى مواجهة صعوبات في الفهم القرائي للنصوص السردية

هي عدم وجود استراتيجية قراءة جيدة، ونقص المعرفة بالقواعد، ونقص المفردات، وسرعة القراءة من قبل الطالب، **ودراسة التميمي والريامي (2022)**، والتي وضعت الأسباب المتعلقة بشخصية الطالب في المرتبة الثانية من ناحية الأهمية ضمن العوامل المؤدية لتدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى، **ودراسة قطبي ومزاولي (2022)**، والتي وضعت العوامل الجسمية والنفسية أولاً ضمن العوامل المسببة لصعوبات القراءة لدى المتعلم أثناء قيامه بالنشاط القرائي.

السؤال الثاني: ما هي أهم الأسباب الأسرية والاجتماعية المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

الجدول (9): يوضح نتائج أفراد العينة حول الأسباب الأسرية والاجتماعية المسببة لضعف الطلبة في القراءة

البند	العبارة	موافق بشدة		موافق		أحياناً		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط	الترتيب
		ت1	%	ت1	%	ت1	%	ت1	%	ت1	%		
11	عدم اهتمام الأهل يؤدي إلى ضعف القراءة	377	45.8	198	24.1	103	12.5	48	5.8	97	11.8	3.86	1
12	عمل الأب والأم يؤدي إلى ضعف القراءة	254	30.9	205	24.9	182	22.1	109	13.2	73	8.9	3.55	7
13	وضع الأسرة المالي المتدني يؤدى إلى ضعف القراءة	285	34.6	161	19.6	196	23.8	108	13.1	73	8.9	3.58	5
14	المؤهل العلمي المنخفض لولي الأمر يؤثر في ضعف الطالب في القراءة	235	28.6	160	19.4	183	22.2	145	17.6	100	12.2	3.34	10
15	ضعف الوضع الاجتماعي للأسرة يدفعه إلى عدم الاهتمام بالدراسة	238	28.9	159	19.3	198	24.1	126	15.3	102	12.4	3.37	9
16	قلة الاهتمام المجتمعي بالثقافة والقراءة يؤدي إلى ضعف القراءة	277	33.7	200	24.3	185	22.5	91	11.1	70	8.5	3.63	2
17	ضعف ثقه الطالب بنفسه وفيما يكتبه	266	32.3	231	28.1	164	19.9	75	9.1	87	10.6	3.62	3
18	تدخل الاباء بخصوصية القراءة للطالب	250	30.4	200	24.3	192	23.3	103	12.5	78	9.5	3.53	8
19	تعامل الآباء مع أبنائهم بضغط حتى يقوموا بقراءة الأحرف بشكل صحيح	255	31	191	23.2	212	25.8	99	12	66	8	3.57	6
20	ضغط الاباء لقراءتهم الاحرف بشكل صحيح	278	33.8	169	20.5	228	27.7	74	9	74	9	3.61	4
	متوسط المحور الثاني لأفراد العينة حول الأسباب الأسرية والاجتماعية المسببة لضعف الطلبة بالقراءة											3.56	

وأشارت نتائج جدول (9) إلى أن درجة وجود الأسباب الأسرية والاجتماعية المسببة لضعف الطلبة في القراءة كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,56)، كما وفقًا لاستجابات عينة الدراسة فإن الفقرة رقم (11) والمتعلقة بـ (عدم اهتمام الأهل يؤدى إلى ضعف الطلبة في القراءة) قد احتلت المرتبة الأولى ضمن الأسباب الأسرية والاجتماعية المسببة لضعف القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك بمتوسط (3,86)، وقد حلت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (16) والمتعلقة بـ (قلة الاهتمام المجتمعي بالثقافة والقراءة يؤدي إلى ضعف القراءة) وذلك بمتوسط (3,63)، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت بها الفقرة رقم (17) والمتعلقة بـ (ضعف ثقه الطالب بنفسه وفيما يكتبه) وذلك بمتوسط (3,62)، بينما حلت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14)، والمتعلقة بـ (المؤهل العلمي المنخفض لولي الأمر يؤثر في ضعف الطالب في القراءة) وذلك بمتوسط (3,34).

يمكن القول بأن النتائج السابقة تعكس أهمية الأسباب الأسرية والاجتماعية وتأثيرها على مستوى التحصيل لدى الطالب بشكل عام، وتأثيرها على قدرته القرائية بشكل خاص، وهو ما يبرز ترابط المنظومة التعليمية والمجتمعية وتأثيراتها المتبادلة على بعضها البعض، فعدم اهتمام الأهل يؤثر في ضعف الطلبة في القراءة، خاصةً أن الأم والأب يعدان بمثابة القدوة والمثل للأطفال بكل شيء، فإذا كان الأبوين يمارسان هواية القراءة بانتظام، فإن الطفل سوف يميل إلى تقليدهما، وسوف يحمل القصة أو الكتاب ويقرأ مثلهما، ويعتاد على الأمر، وتصبح بالنسبة له أيضاً بمثابة هواية محببة، أما إذا كان يرى الهاتف الذكي في يدي الأبوين كل الوقت، فإن ذلك سيدفعه إلى فعل نفس الشيء. من ناحية أخرى، فإن الطالب يتأثر بمحيطه الاجتماعي الذي يعيش به، ففي حال كان هذا المحيط ممثلاً بالأقران والأصدقاء وأفراد العائلة وأفراد المجتمع يشجع على القراءة فإن الطالب سوف يندفع تلقائياً إليها، وذلك انطلاقاً من رغبته في الاندماج في هذا المجتمع، وبأن لا يكون غريباً عنه، والعكس صحيح. وأخيراً، فإن الضغط المبالغ به من قبل الآباء على الأطفال لتعلم القراءة بشكل ممتاز ومتقن، وفرض العقوبات في حال لم يتحقق ذلك يُعد من الأمور التي تسهم في إبعاد الطالب عن القراءة، وذلك نتيجة تحولها إلى واجب مفروض عليه، بدلاً من أن تكون متعة وهواية وفائدة، وما ذُكر سابقاً وغيره من عوامل يبرز تأثير الأسرة والمجتمع.

تتفق النتيجة السابقة مع النتائج التي توصلت إليها **دراسات Agustin & Belarmino (2024) و Al-Badamasi (2024) ودراسة Librea *et al.*, (2023)** التي بينت أن من العوامل التي تؤثر على انخفاض مهارات القراءة والكتابة بين الطلاب هي ضعف مشاركة أولياء الأمور، و**دراسة Sayekti *et al.*, (2023)** التي بينت وجود دور للأسرة في التأثير على اهتمام الطالب بالقراءة، ودراسة قطبي ومزاولي 2022 التي بينت أن من ضمن العوامل المسببة لصعوبات القراءة لدى المتعلم أثناء قيامه بالنشاط القرائي هي العوامل الاجتماعية، ومع **دراسة Mereba& Mekonnen (2022)** التي وجدت أن بين صعوبات القراءة المبكرة بين أطفال المدرسة الابتدائية هي قلة وعي الوالدين بشأن أهمية القراءة، والعبء الذي يتحمله الأطفال في الأعمال المنزلية، والوضع المادي للوالدين، ومع **دراسة Rojas (2022)** التي وجدت أن بين العوامل التي تؤثر على فهم القراءة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي هي البيئة الاجتماعية. **السؤال الثالث: ما الأسباب التعليمية المسببة لضعف الطلبة في القراءة؟**

الجدول (10): يوضح نتائج أفراد العينة حول الأسباب التعليمية المسببة لضعف الطلبة في القراءة

البند	العبارة	موافق بشدة		موافق		أحياناً		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط	الترتيب
		ت1	%	ت1	%	ت1	%	ت1	%	ت1	%		
21	عدم تطبيق المعلمين لنظريات التربوية يؤدى إلى ضعف القراءة	263	32	234	28.4	190	23.1	70	8.5	66	8	3.67	4
22	عدم استخدام أساليب جذابة يؤثر في نفور الطلبة للقراءة	271	32.9	195	23.7	215	26.1	67	8.1	75	9.1	3.63	5
23	عدم التوافق بين الطلبة والمعلمين يؤدي إلى ضعف القراءة	279	33.9	225	27.3	160	19.4	96	11.7	63	7.7	3.68	3
24	استخدام أسلوب الضغط على الطلبة من أجل التقدم في القراءة	254	30.9	208	25.3	172	20.9	97	11.8	92	11.2	3.52	9
25	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يؤدي إلى ضعف الطلبة في القراءة	291	35.4	230	27.9	148	18	102	12.4	52	6.3	3.73	2
26	استخدام أسلوب الحفظ والتلقين المتبع في التدريس يؤدي لضعف القراءة	253	30.7	202	24.5	184	22.4	123	14.9	61	7.4	3.56	8
27	عدم تصحيح للواجبات المنزلية للطلبة يؤدي إلى ضعف القراءة	255	31	212	25.8	198	24.1	80	9.7	78	9.5	3.59	6
28	ارتفاع نصاب الحصص يؤدي لضعف القراءة	246	29.9	189	23	195	23.7	116	14.1	77	9.4	3.49	10
29	استخدام اللهجة العامية في الصف يؤدي إلى ضعف القراءة	375	45.6	157	19.1	120	14.6	65	7.9	106	12.9	3.76	1
30	قلة متابعه الضعفاء لمن يعاني من عدم القدرة القراءة	276	33.5	199	24.2	170	20.7	89	10.8	89	10.8	3.58	7
	متوسط المحور الثالث لأفراد العينة حول الأسباب التعليمية المسببة لضعف الطلبة في القراءة											3.62	

وأشارت نتائج جدول (10) إلى ارتفاع درجة وجود الأسباب التعليمية المسببة لضعف الطلبة في القراءة، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,62)، ويتبين من الجدول أنه ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة فإن الفقرة رقم (29) والمتعلقة بـ (استخدام اللهجة العامية في الصف يؤدي إلى ضعف القراءة) قد احتلت المرتبة الأولى ضمن الأسباب المتعلقة بالمعلمين وأساليب التدريس المسببة لضعف القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك بمتوسط (3,76)، وقد حلت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (25) والمتعلقة بـ (عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يؤدي إلى ضعف الطلبة في

القراءة) وذلك بمتوسط (3,73)، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت بها الفقرة رقم (23) والمتعلقة بـ (عدم التوافق بين الطلبة والمعلمين يؤدي إلى ضعف القراءة) وذلك بمتوسط (3,68)، بينما حلت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (28)، والمتعلقة بـ (ارتفاع نصاب الحصص يؤدي لضعف القراءة) وذلك بمتوسط (3,49). تعكس النتائج السابقة أسباب ضعف القراءة لدى الطلبة المتعلقة بالمعلمين، وذلك نظراً للدور المحوري للمعلم في العملية التعليمية، حيث يأتي في مقدمتها استخدام اللهجة العامية في الصف، وهو ما يسهم في ابتعاد الطالب عن الكتب والمصادر والروايات المكتوبة بالفصحى، حيث انها تصبح غريبة عنه، وصعبة عليه، وذلك نظراً لعدم سماعه أو اعتياده لما يرد بها من كلمات وتعابير ، ومن ناحية أخرى، فإن عدم تعامل المعلم مع كل طالب وفق مستواه الفعلي في اللغة العربية من شأنه أن يؤثر سلباً أيضاً على مسألة القراءة لدى الطالب، حيث أن الطالب الضعيف سوف يخجل من مستواه، ويميل بالتالي إلى عدم المشاركة في الصف، وهذا كله سوف يؤدي إلى تراجع رغبته في القراءة، وأيضاً الطالب القوي يمكن أن يُصاب بالملل في حال اتجه المعلم إلى التعامل مع كل الطلاب وفقاً لمستوى الطلاب الأضعف في الصف. وأخيراً، فإن مسألتي عدم التوافق بين الطالب والمعلم، أو استخدام المعلم لأساليب او استراتيجيات تدريسية مملة تسهمان في ابتعاد الطالب عن القراءة، وقد تصل حتى إلى درجة كرهه لها. تتفق النتيجة السابقة مع النتائج التي توصلت إليها كل من **دراسة Maceda (2024)** التي بينت أن المعلم كان هو العامل الأكثر تأثيراً على كفاءة القراءة لدى الطلاب، ومع **دراسة فريوان (2023)** التي بينت ان الاسباب التعليمية المرتبطة بالمعلمين، وباكتظاظ الصفوف، كان لها دور في تدني مستوى القراءة لدى الطلبة، ومع **دراسة السميحيين (2023)** التي بينت ارتفاع درجة الاسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي من بين أسباب ضعف مهارة القراءة لدى الطلاب، **ودراسة Librea *et al.*, (2023) التي** بينت أن من العوامل التي تؤثر على انخفاض مهارات القراءة والكتابة بين الطلاب هي نقص عناصر القراءة، وضعف إدماج المتعلمين، وعدم كفاءة المعلم، ونقص مواد ومرافق القراءة، ودراسة التميمي والريامي 2022 التي بينت أن الأسباب التعليمية من اهم عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى، وبشكل خاص الاسباب المتعلقة بطبيعة المنهج، ومع **دراسة قطبي ومزاولي 2022** التي بينت أن من ضمن العوامل المسببة لصعوبات القراءة لدى المتعلم أثناء قيامه بالنشاط القرائي هي العوامل التربوية، ومع **دراسة Mereba& Mekonnen (2022)**، والتي وضعت الأسباب التربوية بين اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تعود إلى متغيرات: النوع، سنوات الخبرة في التدريس، المنطقة التعليمية.

لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغيري النوع، تم استعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

الجدول (11): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغير النوع

المحور	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأسباب الذاتية والشخصية	ذكر	242	3.99	0.897	6.667	821	0.000
	أنثى	581	3.58	0.748			
الأسباب الأسرية والاجتماعية	ذكر	242	3.94	0.888	9.087	821	0.000
	أنثى	581	3.41	0.701			
الأسباب التعليمية	ذكر	242	4.02	0.843	9.508	821	0.000
	أنثى	581	3.46	0.731			

* الاختبار دال إحصائيا عند مستوى دلالة 5%

وأشارت نتائج جدول (11) أن اختبار (ت) يعد دال إحصائيا لجميع الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وذلك حسب متغير النوع ، وذلك لكون الدلالة الاحصائية لجميع هذه المحاور تقل عن 0.05 وذلك على الشكل الآتي: الأسباب الذاتية والشخصية 0.000، الأسباب الأسرية والاجتماعية 0.000، الأسباب التعليمية 0.000 ، وبناءً على هذه النتيجة يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغير النوع، وذلك لصالح المعلمين الذكور.

لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في التدريس ومتغير المنطقة التعليمية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا:

الجدول (12): اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الأسباب الذاتية والشخصية	بين المجموعات	0.335	2	0.112	0.325	0.807
	داخل المجموعات	101.684	820	0.344		
	المجموع	102.019	822			
الأسباب الأسرية والاجتماعية	بين المجموعات	1.397	2	0.466	1.033	0.378
	داخل المجموعات	133.386	820	0.451		
	المجموع	134.783	822			
الأسباب التعليمية	بين المجموعات	2.161	2	0.720	1.704	0.166
	داخل المجموعات	125.091	820	0.423		
	المجموع	127.252	822			

وأشارت نتائج جدول (12) أن اختبارات (ف) غير دالة إحصائيًّا لجميع الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وذلك حسب متغير سنوات الخبرة في التدريس، فقد كانت قيمة اختبار (ف) للأسباب الذاتية والشخصية 0.325 وبدلالة إحصائية 0.807، وكانت قيمة اختبار (ف) للأسباب الأسرية والاجتماعية 1.033 وبدلالة إحصائية 0.378، وكانت قيمة اختبار(ف) للأسباب التعليمية 1.704 وبدلالة إحصائية 0.166، وجميع الدلالات لتلك الاختبارات تزيد عن 0.05.

من اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا ونتائجه يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

الجدول (13): اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الأسباب الذاتية والشخصية	بين المجموعات	1.718	5	0.344	0.644	0.666
	داخل المجموعات	130.159	817	0.533		
	المجموع	131.877	822			
الأسباب الأسرية والاجتماعية	بين المجموعات	1.876	5	0.375	0.815	0.540
	داخل المجموعات	112.274	817	0.460		
	المجموع	114.149	822			
الأسباب التعليمية	بين المجموعات	2.919	5	0.584	0.961	0.442
	داخل المجموعات	148.142	817	0.607		
	المجموع	151.061	822			

وأشارت نتائج جدول (13) أن اختبارات (ف) غير دالة إحصائيا لجميع الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وذلك حسب متغير المنطقة التعليمية، فقد كانت قيمة اختبار (ف) للأسباب الذاتية والشخصية 0.644 وبدلالة إحصائية 0.666، وكانت قيمة اختبار (ف) للأسباب الأسرية والاجتماعية 0.815 وبدلالة إحصائية 0.540، وكانت قيمة اختبار(ف) للأسباب التعليمية 0.961 وبدلالة إحصائية 0.442، وجميع الدلالات لتلك الاختبارات تزيد عن 0.05. من اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا ونتائجه يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتي تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية.

يُلاحظ من الجداول السابقة وما تضمنته من بيانات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وذلك فيما يتعلق بمتغير النوع، ولصالح المعلمين الذكور، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة وذلك فيما يتعلق بمتغيري سنوات الخبرة في التدريس، والمنطقة التعليمية.

ملخص نتائج الدراسة: يمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الآتي:

1. ارتفاع درجة وجود جميع الأسباب المسببة لضعف الطلبة في القراءة والتي تعرضت لها الدراسة الحالية، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد العينة، حيث جاءت الأسباب الذاتية والشخصية في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3,70)، تليها الأسباب التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (3,62)، وأخيراً جاءت الأسباب الأسرية والاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (3,56).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول الأسباب المسببة لضعف القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وذلك فيما يتعلق بمتغير النوع، ولصالح المعلمين الذكور، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة وذلك فيما يتعلق بمتغيري سنوات الخبرة في التدريس، والمنطقة التعليمية.

مقترحات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن استخلاص عدد من المقترحات، وذلك كما يأتي:

1. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تلقي الضوء على دور الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية كونها عوامل مؤثرة في مستوى الطالب بشكل عام، وفي ضعف القراءة بشكل خاص.
2. استخدام القصص المصورة، وتقنيات الفيديو والمجسمات في أنشطة القراءة، وذلك لتنمية قدرات التخيل والتفكير لدى الطلبة أثناء القراءة، مما قد يساعد على معالجة مشكلة ضعف القراءة لديهم.
3. ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على تقنيات وأساليب التدريس الحديثة، مما يسهم في علاج مشكلة ضعف القراءة لدى الطلبة.
4. ضرورة العمل على تقوية علاقة التعاون بين الإدارة المدرسية والكادر التدريسي من جهة، وبين أسرة الطالب من جهة أخرى، والمتابعة بشكل دوري، وذلك مما من شأنه أن يسهم في معالجة المشكلات الأسرية التي يعاني منها الطالب وتنعكس سلبًا على مهارته في القراءة.
5. ضرورة أخذ وزارة التربية في الكويت بعين الاعتبار المشكلات التعليمية التي تؤثر سلبًا على القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وذلك عند وضع المناهج الخاصة بهذا المقرر.

المراجع:

1. أبو الغنم، عطاف سالم مصطفى. (2024). أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الشونة الجنوبية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم. المجلة التربوية الأردنية، 9(ملحق)، 522-548.

2. آل يحيى، فاطمة محمد عبد الله. (2024). طرق تعليم القراءة للمبتدئين ودورها في معالجة الضعف القرائي. مجلة كلية التربية، مج90، ع4، 381 - 406.

3. التميمي، حمده إسماعيل محمد أحمد، والريامي، راشد مسلم. (2022). عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة وبرنامج علاجي له. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (84)، 123-146.

4. جرادات، عبد الكريم محمد. وأبو غزال، معاوية محمود. والمومني، فواز أيوب. (2014). الإسهام النسبي لبعض العوامل الأسرية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، 8(3)، 491-501.

5. حساني، عمر بن محمد بن عمر. (2020). الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: أسبابه وعلاجه. مجلة كلية التربية، 36(4)، 87-115.

6. الخليفات، علي سلامة داود. (2020). أسباب الضعف القرائي لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(9)، 44-61.

7. الخوالدة، محمد علي. والظفيري، ماجد هايف. (2023). درجة تطبيق معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت الاجراءات العلاجية للضعف القرائي. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، 2(1)، 53-76.

8. الزهراني، سهيل بن أحمد بن عوض. (2023). أثر مدخل القراءة الاستراتيجية في تنمية الاستيعاب القرائي وكفاءة الذات القرائية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (13)، 87-128.

9. السميحيين، تغريد دخيل الله نصار. (2023). أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس تربية البادية الجنوبية من وجهة نظر معلميهم. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 9(2)، 35-68.

10. الشرمان، حنان شاهر محمد. (2022). دور الأنشطة اللاصفية في معالجة ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة جرش: إتقان مهارات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلميهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش.

11. الشمري، أحمد شلال. (2023). تطوير مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء احتياجات الطلبة: من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية، 1(1)، 399-428.

12. الشهراني، عبد الله بن فلاح بن محمد. (2015). العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة: دراسة ميدانية. مجلة التربية، 162(1)، 515-566.

13. صالح، نبيل خليل. (2017). العوامل الاجتماعية الأسرية وأثرها على التفوق الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية لطلاب مدرسة المتفوقين في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 39(4)، 639-655.

14. الظفيري، بندر منشد محمد. (2021). التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلبة وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(39)، 138-158.

15. عبادو، فاطمة. وميمونة، بن بركا. (2022). قراءة الكتب عند المتعلم بين الإقبال والنفور: التعليم الجامعي نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أحمد دراية درار.

16. العتيبي، عبد الله غازي الدعجاني. (2016). أسباب تسرب طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية من الدراسة بالأقسام العلمية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، (24)، 195-224.

17. العدواني، مسفر بن معجب. (2022). صعوبات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية، 120(3)، 1136-1159.

18. فرجيوي، مريم. وحيواني، صباح. (2022). الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11(2)، 185–200.

19. فريوان، فاطمة قاسم. (2023). أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلميهم في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 31(3)، 323–336.

20. قطبي، فضيلة، ومزاولي، ساسية. (2022). صعوبات القراءة لدى طلبة الطور الابتدائي: السنة الرابعة نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أحمد دراية درار.

21. ماضي، إيمان أحمد محمود. (2022). أسباب ضعف التحصيل لدى طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 23(1)، 1157–1189.

22. محمد، أنور حسن. (2020). معوقات الأداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 44(4)، 321–376.

23. Abu Hamra, M. (2023). The Effect of the Gillingham Strategy on Teaching Reading Skills to First-Grade Basic Education Students in the Arabic Language Subject. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, 39(4), 230-251. (In Arabic).

24. Agustin, L. J., & Belarmino, M.P. (2024). Factors Affecting the Reading Comprehension of Grade 2 Learners: Basis for an Intervention Program. International Journal for Multidisciplinary Research, 6(1), 1-12.

25. Al-Badamasi, H. (2024). Effects of Poor Reading Habits Among Primary School Pupils in Nguru Metropolitan of Yobe State. International Journal of Multidisciplinary Research in Science, Technology and Innovation, 1(1), 1-10.

26. Ali, K. (2017). The Role of Kindergarten Teachers in Developing Some Reading Readiness Skills among Kindergarten Children: A Field Study in Kindergartens in Lattakia City. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, 33(1), 357-390. (In Arabic).

27. Azral, L. N., & Kher, D. F. (2023). Students' Difficulties in Reading Comprehension of Narrative Text at the Eleventh Grade of SMA Negeri 7 Padang. Journal of English Language Teaching, 12(2), 500-511.

28. Bozan, M. A. (2024). We Read but How: Research on Reading and Reading Comprehension Skills. e-Kafkas Journal of Educational Research, 11(1), 178-192.

29. Diana, V. A., & Markhamah, M. (2023). Factors Inhibiting Lack of Interest in Reading among Middle School Students in Class VIII. Proceeding ISETH (International Summit on Science, Technology, and Humanity), 128-133.
30. Ibrahim, M. W., Abdullah, U., & Amalia, H. (2024). Factors causing reading comprehension difficulties among the seventh graders. PROJECT (Professional journal of English education), 7(2), 496-501.
31. Librea, N. K., Luciano, A. M., Sacamay, M. L., Libres, M. D., & Cabanilla Jr, A. (2023). Low Reading Literacy Skills of Elementary Pupils in the Philippines: Systematic Review. International Journal for Research in Applied Science and Engineering Technology (IJRASET), 11(4), 1978-1985.
32. Maceda, L. A. (2024). Factors Affecting Learners' Reading Proficiency in Classes Among Rural Elementary Schools. international journal of advanced multidisciplinary studies, 4(5), 613-626.
33. Mereba, T., & Mekonnen, G. T. (2022). Early reading difficulties among Qillisoo primary school children in Ethiopia: reflections from teachers, children, and parents. Modern Applied Science, 16(3), 41-49.
34. Rojas, H. H. (2022). Factors Affecting Reading Comprehension Among Grade 5 Pupils in Poo Elementary School. IJARIIE, 8(5), 1512–1521.
35. Sayekti, O. M., Khoirudin, I., & Yi Ying, C. (2023). The effect of family literacy on students' interest in reading. Jurnal Prima Edukasia, 11(1), 131-141.